11699 - عن هشام بن حسان قال قال محمد بن مسلمة : توجهت إلى المسجد فرأيت رجلا من قريش عليه حلة فقلت : من كساك هذه ؟ قال : أمير المؤمنين قال : فدخل المسجد فرفع صوته بالتكبير فقال : الله أكبر صدق الله ورسوله الله أكبر صدق الله ورسوله قال : فسمع عمر صوته فبعث إليه أن ائتني فقال : حتى أصلي ركعتين فرد عليه الرسول يعزم عليه لما جاء فقال محمد بن مسلمة وأنا أعزم على نفسي أن لا آتيه حتى أصلي ركعتين فدخل في الصلاة وجاء عمر فقعد إلى جنبه فلما قضى صلاته قال : أخبرني عن رفعك صوتك في مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم بالتكبير وقولك صدق الله ورسوله ما هذا ؟ قال : يا أمير المؤمنين أقبلت أريد المسجد فاستقبلني فلان بن فلان القرشي عليه حلة قلت : من كساك هذه ؟ قال : أمير المؤمنين فجاوزت فاستقبلني فلان بن فلان القرشي عليه حلة قلت من كساك هذه ؟ قال : أمير المؤمنين فجاوزت فاستقبلني فلان بن فلان الأنصاري عليه حلة دون الحلتين فقلت من كساك هذه ؟ قال : أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال : أما إنكم سترون بعدي أثرة وإني لم أحب أن تكون على يديك يا أمير المؤمنين قال : فبكى عمر ثم قال : أستغفر الله والله ولا أعود قال : فما رئي بعد ذلك اليوم فضل رجلا من قريش على رجل من الأنصار .

(كر)